

الأمثل في تفسير كتاب الله المنزل

[420] * * * الآيتان لِيَدْعُوْغْفِرَ لَكَ اِنْ مَا تَقَدَّسَّ مِّنْ ذَنْبِكَ وَمَا

تَأْخُذُكَ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيْمًا (2)

وَيَذْصُرَكَ اِنْ نَصُرَا عَزِيْزًا (3) التفسير نتائج الفتح المبين الكبرى: في

هاتين الآيتين بيان للنتائج المباركة من "الفتح المبين" [صلح الحديبية] والتي ورد ذكره

في الآية السابقة فتقول الآيتان: (ليغفر لك اِنْ ما تقدّم من ذنبك وما تأخّر ويتمّ نعمته

عليك ويهديك صراطًا مستقيماً، وينصرك اِنْ نصرًا عزيزاً). وبهذا فإنّ اِنْ منح نبيّه

الكريم في ظل هذا الفتح المبين أربع مواهب عظيمة هي "المغفرة"، و"إتمام النعمة"،

و"الهداية" و"النصر". * * *